

**الجوهرة المضمونة شرح المنظومة في
الخلاف للتسفي تأليف: إبراهيم بن
سليمان الحموي المتطقي رضي الدين
الرؤمي (ت: ٧٣٢هـ)
من كتاب الوصايا في باب أقوال الشافعي إلى
باب فتاوى مالك بن انس
دراسة وتحقيق**

تحقيق

الدكتور احمد جميل مهنا

(Al-Jawhara Al-muhamoon , Explaining the system in the
controversy of Al-Nassfi)

Written by: Ibrahim bin Sulaiman al-Hamwi Al-Mantiqe Radhi al-
Din al-Rumi (d: 732e)

From the book of will in the chapter on the sayings of al-Shafii to
the chapter of fatwas of Malek bin Anas

Study and investigation

Investigation

Dr: Ahmed jameel mhana

أراد رضي الدين الرومي شرح منظومة الإمام النُسفي في الاختلاف بين فقه الأئمة الحنفية مع بعضهم، ومع الأئمة المالكية والشافعية رحمهم الله جميعاً، فقامت بتحقيق هذا الشرح وإظهاره على الوجه الذي أراده الشارح، فعند الاختلاف مع غير الحنفية ينسب القول إلى الحنفية بشكل عام، وكثيراً ما كان يستخدم أسلوب (الفنقلة) وهذا يدل على أن رضي الدين الرومي رحمه الله هو من مجتهد الحنفية وليس مقلداً، وكانت طريقة بحثي هي دراسة وتحقيق هذا المخطوط، فتضمن مقدمة، شرحت فيها أهمية الموضوع وسبب اختياره، وأهدافه، والخطة التي سرت عليها في الدراسة والتحقيق، واشتمل على قسمين، الأول القسم الدراسي، والثاني قسم التحقيق. أما القسم الأول، فقد جعلته في بحثين، كان المبحث الأول خاصاً بدراسة حياة مؤلف المنظومة وهو الإمام النُسفي، وقد ضمنته مطالب عن اسمه وكنيته وشيوخه وتلاميذه ومؤلفاته. وكان المبحث الثاني خاصاً بدراسة حياة مؤلف الكتاب المخطوطة وهو الإمام رضي الدين الرومي، فقد احتوى على مطالب عن اسمه وكنيته وشيوخه وتلاميذه ومؤلفاته، وكذلك وصف نسخ الكتاب، وأما القسم الثاني فهو خاص بتحقيق المخطوط، وثبت للمصادر والمراجع.

Summary of the research

Radhi al-Din al-Rumi wanted to explain the system of the Imam al-Nasfi regarding the difference between the jurisprudence of the Hanafi imams with some of them and with the Maliki and Shafii imams may God have mercy on them all. The style of Al-Fankala and thes indicates that Al-Rada Al-Romi may God have mercy on him is one of the diligent. The Hanafi school is not an imitator and the method was action to an explanation the importance of the topic the reason for choosing it its objectives and the plan that it controlled in the study and investigation and it included two parts the first is the academic section and the second. The second section is the investigation section for the first section I made my slaughtering in my slaughter. The first topic related to my life study was the author of the system which is the Imam Al-nasfi. These included his demands for his name surname sheikhs studens and his writngs. The second topic was for study of the life of the author of the manuscript imam Radhi al-Din al-Rumi it may contain demands Abut his name surname elders students and writings as wellas adescription of copies of the book and the second section It is for the verification of the manuscript and it has been proven for sources and references.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلائق أجمعين القائل ((من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين))^(١) وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد: إن من أعظم نعم الله على المؤمنين أن جعل في بعضهم ملكة الفقه في الدين ومن أهم المواضيع التي تنمي هذه الملكة وصلها ويجب على العلماء فهمها ومعرفتها في دراستهم الفقه هو موضوع الاختلاف حتى قال كثير منهم أقوالاً في الحث على معرفة الخلاف، فقد قال قتادة بن دعامة^(٢) رحمه الله " من لم يعرف الاختلاف لم يشم انفه رائحة الفقه " ^(٣)، وكثير من الفقهاء حث على معرفة هذا العلم وقالوا أقوالاً كثيرة كلها تدعو إلى ذلك لايسع المجال لسردها فكانت هذه الأقوال هي السبب الأول الذي دعاني إلى تحقيق ولو جزء يسير من (الجوهرة المضمونة شرح منظومة الخلاف للإمام النُسفي في الفقه الحنفي) للإمام رضي الدين الرومي الحنفي رحمهما الله هذه المنظومة العظيمة الرائعة في رجزها الفقهي على أبواب الفقه جميعها والشرح الجميل عليها من سلاسة العبارة وسهولة الطرح، وقد سبقني بعض الباحثين من طلبة العلم في تحقيق الجزء الأكبر من هذه المخطوطة العظيمة الفائدة في رسائل ماجستير في جامعة بغداد وكلية الإمام الأعظم رحمه الله، وقد اخترته لسببين غير ما سبق:

الأول: لأن المخطوط متضمن لعلم الفقه، وهو الاختصاص الدقيق لي وفي ذلك فائدة تضاف لملكتي الفقهية.

الثاني: المساهمة مع من سبقني من الباحثين في نفض غبار المكتبات، عن أحد مصادر الفقه الإسلامي، لكي يرى النور بالطباعة ويكون سهل المنال على القارئ.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى ررد المكتبة بمصدر من مصادر الفقه الإسلامي في المذهب الحنفي، والخاصة بجزئيات مهمة من جزئياته التي يختلف فيها مع غيره من المذاهب. وقد اقتضت طبيعة الدراسة والتحقيق إلى رسم خطته على النحو الآتي: القسم الأول: وهو القسم الدراسي، فقد قسمته إلى بحثين الأول لدراسة حياة الإمام النُسفي صاحب المنظومة في مطالب عدة، ولادته ونشأته واسمه وكنيته وشيوخه وتلاميذه ومؤلفاته، والمبحث الثاني لدراسة حياة المؤلف رضي الدين الرومي في مطالب عدة، اسمه ولادته ونشأته وشيوخه وتلاميذه ومؤلفته ووفاته ومطلب في وصف المخطوطة التي قمت بتحقيقها. القسم الثاني: القسم الخاص بالتحقيق.

منهجي في التحقيق: لتحقيق المخطوطات منهج متعارف عليه بين أهل التحقيق، وقد سرت في تحقيقي لهذا الكتاب وفقاً لذلك المنهج، وحسب الخطوات الآتية:

- ١- اعتمدت طريقة النص المختار، لأصل قدر المستطاع إلى إخراج النص بالصورة الصحيحة التي أرادها المؤلف، فقامت بنسخ المخطوط ومقابلة النسختين مع بعضها، فإذا كان هناك سقط في إحدى النسخ، أثبتته من الأخرى إذا كان يقتضيه السياق، أما إذا كان السقط لا يقتضيه السياق، فأكتفي بالإشارة إليه في الهامش.
 - ٢- عند اختلاف الألفاظ أثبت ما هو أصح وأشير إلى المخالف في الهامش.
 - ٣- بينت مواضع الآيات القرآنية من السور مع ذكر أرقامها، ووضعت الآية الكريمة بين قوسين هكذا: {...}.
 - ٤- خرجت الأحاديث النبوية الشريفة من كتب التخريج، وبينت درجاتها، وجعلتها بين علامتي تنصيص، هكذا ((...)).
 - ٥- اكتفيت في تخريج الأحاديث النبوية الشريفة والآثار المكررة، بالقول في الهامش: سبق تخرجه. لأنه لا فائدة من التكرار.
 - ٦- أحلت أقوال العلماء إلى مؤلفاتهم إن كان لهم مؤلفات.
 - ٧- أحلت إلى المصادر التي اعتمدها المؤلف.
 - ٨- لم أترجم للخلفاء الراشدين، واكتفيت بالترجمة لباقي العلماء، لا لجهالتهم بل لأنني ذكرت في تراجمهم أموراً يجهلها الكثيرون.
 - ٩- عرفت ببعض المصطلحات الغربية التي تحتاج إلى تعريف.
 ١٠. ذكرت أقوال المذاهب الأخرى في بعض المسائل التي تحتاج إلى تحرير، محيلاً ذلك إلى المصادر.
 - ١١- سرت في نسخ الكتاب على الرسم الإملائي المتعارف عليه اليوم، ولم أشر إلى ما وقع بالرسم القديم، مثل: (جايز) جعلتها (جائز) و (فرايض) جعلتها (فرائض) وهكذا.
 - ١٢- رمزت لوجه الصفحة بالحرف (و) ولظهرها (ظ) ووضعت خطين مائلين بينهما رقم الصفحة ورمزها، هكذا ٢/ - و/ أو ٢/ - ظ/ عند انتهاء صفحات النسخة (أ) فقط.
 - ١٣- وضعت فهرست لمصادر ومراجع القسم الدراسي والتحقيق. وفي الختام أسأله تعالى أن يوفقني لمرضيه وإتباع هدي النبي الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والفهم الصحيح لكتابه الكريم وسنة نبيه العظيم بما فهمه سلفنا الصالح من أئمة الهدى رضي الله عنهم ورحمهم فما كان من توفيق وسداد فمن الله له الفضل والمنة، وما كان من زلل أو خطأ فمني، ادعوه جل جلاله التجاوز عن زلي رحمة منه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.
- القِسْمُ الدِّرَاسِي الْمَبْحَثُ الْأَوَّلُ: دِرَاسَةُ حَيَاةِ مُؤَلِّفِ الْمَنْظُومَةِ (الإمام النسفي)، وفيه أربعة مطالب. المَطْلَبُ الْأَوَّلُ: اسْمُهُ، وَكُنْيَتُهُ، وَلِقَبُهُ، وَوِلَادَتُهُ، وَنَشَأَتُهُ. المَطْلَبُ الثَّانِي: شَيْوُخُهُ وَتَلَامِيذُهُ. المَطْلَبُ الثَّلَاثُ: مَوْلَاتُهُ. المَطْلَبُ الرَّابِعُ: وَفَاتُهُ. المَبْحَثُ الثَّانِي: دِرَاسَةُ حَيَاةِ مُؤَلِّفِ الْكِتَابِ: (رَضِي الدِّينِ الرَّومِي). وفيه خمسة مطالب المَطْلَبُ الْأَوَّلُ: اسْمُهُ، وَنَسْبُهُ، وَمَوْلِدُهُ، وَنَشَأَتُهُ، وَصِفَاتُهُ. المَطْلَبُ الثَّانِي: شَيْوُخُهُ وَتَلَامِيذُهُ المَطْلَبُ الثَّلَاثُ: مَوْلَاتُهُ المَطْلَبُ الرَّابِعُ: وَفَاتُهُ المَطْلَبُ الْخَامِسُ: وصف المخطوطة

المبحث الأول: دراسة حياة مؤلف المنظومة (الإمام النسفي)

المَطْلَبُ الْأَوَّلُ: اسْمُهُ، وَكُنْيَتُهُ، وَلِقَبُهُ، وَوِلَادَتُهُ، وَنَشَأَتُهُ:

اسْمُهُ: هُوَ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ لُقْمَانَ النَّسْفِيِّ السَّمْرَقَنْدِيِّ^(٤)، وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ الْمُتَرْجِمِينَ لَهُ، أَنَّ اسْمَ جَدِّهِ الثَّلَاثُ، إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدٍ^(٥)، وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ بَعْدَ الْجَدِّ الثَّلَاثِ عَلِيًّا قَبْلَ لُقْمَانَ، وَكَتَفَى بَعْضُهُمْ بِقَوْلِهِ: عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّسْفِيِّ^(٦) كُنْيَتُهُ: عُرِفَ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ وَاشْتَهَرَ بِأَبِي حَفْصِ النَّسْفِيِّ^(٧).

لِقَبُهُ: وُلِدَ الْإِمَامُ النَّسْفِيُّ فِي مَدِينَةِ نَسَفٍ^(٨)، وَالِيهَا نُسِبَ، فَكَانَ يُعْرَفُ بِالنَّسْفِيِّ، وَهُوَ مَا يَشْتَهَرُ بِهِ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ، وَكَذَلِكَ نُسِبَ إِلَى مَدِينَةِ سَمْرَقَنْدٍ، الَّتِي سَافَرَ إِلَيْهَا لَطَلِبَ الْعِلْمِ، فَكَانَ يُعْرَفُ بِالنَّسْفِيِّ السَّمْرَقَنْدِيِّ^(٩).

وِلَادَتُهُ: وُلِدَ النَّسْفِيُّ سَنَةَ إِحْدَى أَوْ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةَ لِلْهِجْرَةِ، وَلَكِنْ أَكْثَرُ الْمُتَرْجِمِينَ لَهُ ذَكَرُوا أَنَّ وَفَاتَهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةَ لِلْهِجْرَةِ عَنْ خَمْسِ وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَهَذَا يَجْعَلُنَا نَمِيلَ لِتَرْجِيحِ وِلَادَتِهِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ^(١٠).

نشأته: إن هذا العالم الفذ شُغِفَ بالعلم منذ نعومة أظفاره، حيث روى الحديث عن خمسمائة وخمسين شيخاً وقد جمع شيوخه في كتاب سماه (تعداد الشيوخ)^(١١)، كما ذُكِرَ إن له مائة مُصنَّفٍ، وهذا الكم من المؤلفات يحتاج إلى جهدٍ ومتابعةٍ، ومن مؤلفاته (منظومة الخلاف) التي انتهى منها عام أربعة وخمسمائة من الهجرة، وهي المنظومة التي قُمنَا بتحقيق جزءٍ منها، فعالمنا الفذ أخذ العلم منذ نعومة أظفاره في مدينة سَفَ، ثم تحوّل إلى مدينة سمرقند وأخذ عن علمائها^(١٢).

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه

ارتحل الإمام نجم الدين النسفي في طلب العلم، وانتفع من شيوخ كثيرين حتى أنه ألف كتاباً في تعدادهم سماه "تعداد الشيوخ"^(١٣)، وكان يفتخر بكثرة شيوخه، وجمع أسماء من أخذ عنهم الحديث في كتاب سماه "تطويل الأسفار لتحصيل الأخبار"^(١٤).

شيوخه:

١. فخر الدين أبو الحسن البرزدي، علي بن محمد بن الحسين البرزدي، "ت: ٤٨٢هـ"، الفقيه الكبير بما وراء النهر، وهو مشهور بأصول البرزدي، وشرح الجامع الصحيح للبخاري وغيره^(١٥).
٢. محمد بن محمد بن الحسين ابن المحدث عبد الكريم بن موسى بن عيسى بن مجاهد الأمة أبو أيسر البرزدي النسفي، "ت: ٤٩٣هـ"، شيخ الحنفية بما وراء النهر^(١٦).
٣. إسماعيل بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن نوح القاضي الخطيب أبو محمد النوح السمرقندي، "ت: ٤٨١هـ"^(١٧).
٤. الحسين بن علي بن خلف بن جبريل، أبو عبد الله الكاشغري، كان بكاءً خائفاً، واعظاً، تاب على يديه خلق كثير، "ت: ٤٨١هـ"^(١٨).
٥. الحسن بن أحمد بن محمد بن القاسم بن جعفر القاسم السمرقندي، محدث، إمام زمانه، له بحر الأسانيد، جمع فيه مائة ألف حديث، "ت: ٤٩١هـ"^(١٩).

٦. علي بن الحسن بن علي بن محمد بن عقان بن علي بن الفضل، القاضي شيخ الإسلام أبو منصور الماتريدي، "ت: ٥١١هـ"^(٢٠).
٧. أبو علي الحسن بن عبد الملك بن علي بن موسى بن اسرافيل النسفي، سمع الكثير من الحفاظ، وروى الكثير، "ت: ٤٨٧هـ"^(٢١).

تلاميذه: انتفع بعلمه الغزير أفاضل الطلبة ومنهم:

١. ابنه أبو الليث أحمد بن أبي حفص النسفي، كان فقيهاً فاضلاً واعظاً، ولم يكن له عناية بالحديث مع سماعه الكثير، مات مقتولاً عام "٥٥٢هـ"، على يد فطاع الطرقي عند ذهابه للحج^(٢٢).
٢. أبو الفضل محمد بن عبد الجليل بن عبد الملك بن علي بن حيدر السمرقندي، أخذ العلم عن أبي حفص النسفي، من آثاره منتخب القند في تاريخ سمرقند، "ت: ٥٣٧هـ"^(٢٣).
٣. أبو بكر أحمد بن عبد العزيز المعروف بالطهيري البلخي، الحنفي، فقيه أصولي، من تصانيفه شرح الجامع الكبير للشيباني، "ت: ٥٥٣هـ"^(٢٤).
٤. موسى بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن سنان بن عطاء، كان فقيهاً فاضلاً وشاعراً بليغاً، ومحدثاً^(٢٥).
٥. عمر بن محمد، أبو حفص، شرف الدين العقيلي، فقيه حنفي، من مؤلفاته الهادي في علم الكلام ومنهاج الفتاوى في الفقه، كان من كبار الحنفيين، "ت: ٥٧٦هـ"^(٢٦).
٦. موفق الدين المكي، أحمد بن محمد، خطيب خوارزم، كان فقيهاً أديباً، "ت: ٥٦٨هـ"^(٢٧).
٧. برهان الدين المرغيناني، شيخ الإسلام، علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني، كان من طبقة الترجيح، له كتاب الهداية، والتجنيس، ومجموع النوازل، "ت: ٥٩٣هـ"^(٢٨).

المطلب الثالث: مؤلفاته

للإمام النسفي تصانيف متنوعة، فقد خلف ثروة عظيمة منها ما وصل إلينا مطبوعاً، ومنها ما هو مخطوط، ولم تحظ كتب النسفي بالاهتمام والرعاية، فمنها ما لم يطبع، ومنها ما لم يُحقَّق، أو يُنشر، وقد فُقد الكثير منها، وسأبين ما وقفت عليه من مؤلفاته المطبوعة، والمخطوطة، والمفقودة.

مؤلفاته المطبوعة:

١. العقائد النسفية: وهي متن مشهور في العقائد على مذهب الإمام أبي منصور الماتريدي، ولقد لقي هذا المتن القبول لدى العلماء حتى بلغت شروحه ثمانين شرحاً^(٢٩).

٢. طلبه الطلبة: وهو كتاب في المصطلحات الفقهية على كُتُب الحنفية، ونسبه كثير من أهل العلم للإمام التسفي حتى كاد الأمر أن يكون يقيناً (٣٠).

٣. القند في تاريخ سمرقند (٣١).

مؤلفاته المخطوطة:

١. الأكمل الأطول، وتوجد نسخة منه في الأزهر برقم (٤٢٦٣) (٣٢).
 ٢. التيسير في التفسير، وتوجد نسخة منه في مكتبة الأزهر برقم (٢٦٤/١٣) (٣٣).
 ٣. منظومة التسفي في الخلاف، وتوجد نسخة منها في مكتبة الأزهر برقم (١٢٦٨)، ونسخة أخرى في المكتبة الظاهرية بدمشق برقم (٣٠٨) (٣٤).
- مؤلفاته المفقودة: للتسفي مؤلفات ذكرها من ترجموا له، ولكنها مفقودة ومنها:

١. الإجازات المترجمة بالحروف المعجمة (٣٥).

٢. الإشعار بالمختار من الأشعار (٣٦).

٣. بعث الرغائب لبحث الغرائب (٣٧).

٤. تاريخ بخارى (٣٨).

٥. تطويل الأسفار لتحصيل الأخبار (٣٩).

٦. تعداد الشيوخ (٤٠).

٧. الجمل المأثورة (٤١).

٨. الحصائل في المسائل (٤٢).

٩. دعوات المستغربين (٤٣).

١٠. الفتاوى التسفية: وهي فتاواه التي أجاب بها عن جميع ما سئل عنه في أيامه دون ما جمعه لغيره (٤٤).

١١. النجاح في شرح الصحاح (٤٥).

المطلب الرابع: وفاته

ذَكَرَ الْمُتَرْجِمُونَ لِلإمامِ التَّسْفِيِّ، أَنَّ وَفَاتَهُ كَانَتْ فِي سَمَرْقَنْدَ، فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ، الثَّانِي عَشَرَ مِنْ جَمَادِي الْأُولَى، سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةً (٧٣٧هـ)، عَنْ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً (٤٦).

المبحث الثاني: دراسة حياة مؤلف الكتاب: (رضي الدين الرومي)

المطلب الأول: اسمه، وكنيته، ومولده، ونشأته، وصفاته.

اسمه: هو إبراهيم بن سليمان الحموي المنطقي رضي الدين الرومي (٤٧).

كنيته: هو رضي الدين أبو إسحق الرومي ثم الحموي (٤٨).

مولده: لم تذكر المصادر التي ترجمت لمؤلفنا تاريخاً لمولده، سوى الزركلي في الأعلام، ذكر أن ولادته كانت سنة (٦٥٠هـ) (٤٩)، في مدينة آب كرم (٥٠) من قونية، وكان يُعرف بلأب كرمي، نسبة إليها (٥١).

نشأته: نشأ الإمام العلامة رضي الدين، أبو إسحاق الرومي، ثم الحموي المنطقي في مدينة آب كرم، نشأ فيها على حب العلم، وسار في طريقه وثقة (٥٢) إلى أن صار إماماً فاضلاً، رأساً في العقليات، متواضعاً دينياً، كثير العبادة، قرأ عليه جماعة من فضلاء دمشق، وأعيانها، ودرس بالقيمازية (٥٣)، ثم تركها لولده، ثم درس بها بعد موت ولده مدة، وطال عمره حتى جاوز الثمانين، وانتفع به طلبة العلم، وشرح الجامع الكبير للشيباني في ست مجلدات، وشرح المنظومة التسفية في الخلاف في مجلدين، وكان فقيهاً، نحوياً، مفسراً، منطقياً، مُتديناً، أتى عليه جماعة من العلماء الأعلام وحج سبع مرات (٥٤).

صفاته: إن الرضي الرومي كان شيخاً عليه وقار، ومهابة لا يعترها احتقار، أبيض الشببة طويلها، حسن الطلعة، يعرف المنطق جيداً، وتفرّد بهذا الفن في زمانه، وكان لين العريكة، مُحسناً إلى الطلبة، والأصحاب، باذلاً البشّر لمن أمه، يتلقاه بالترحاب، وكان دينياً، خيراً أميناً، حج سبع مرات، ونال ما قدره الله له فيها من الخيرات، ولم يزل على حاله إلى أن وافاه الأجل، وأتاه ما كان يرتقب ويتقي (٥٥)، كان فقيهاً، نحوياً، مفسراً، منطقياً دينياً، متواضعاً، كان مفتياً، له علم وفضل وتلامذة (٥٦).

شيوخه من خلال البحث في كُتُب التراجُم، والمُصنَّفَات الأخرى لم أجد له سوى شَـيْخَيْن وهُمَا:

١. شرف الدين عمر بن محمد بن عمر بن خواجه الفارسي، النَّاسِخ العُمري، "ت: ٥٧٥هـ"^(٥٧).

٢. القاضي بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكِنَانِي الحَمَوِي، "ت: ٧٣٣هـ" بعدما عمي . رحمه الله . قرأ الرضوي الرومي عليه صحيح البخاري^(٥٨).

تلاميذه: من خلال البحث في كُتُب التراجُم والمُصنَّفَات الأخرى لم أقف إلا على تلميذَيْن اثْنَيْن فقط، ولاشكَّ أنَّه قد تتلمذ على يده العِدُّ

الكثير، إذ أنَّه قضى شطراً كبيراً من حياته في القراءة والتدريس في المدرسة القِيمَارِيَّة، ولكن لم يشتهر منهم أحدٌ غير الذين سأذكرهم، وهُم:

١. إبراهيم بن محمد بن أحمد بن موسى بن داود بن عميرة، الفَرَشِي السَّهْمِي المَكِّي، كان شيخاً مباركاً، يبيع الحِنَاءَ، والملح، ونحو ذلك بالمسعى، ولعلَّه مات في سنة سبعين، أو بعدها بيسير، والله أعلم^(٥٩)، سَمِعَ من الرضوي بعض صحيح البخاري، وحدث به في يوم الجمعة سابع عشر من القعدة سنة تسع وستين وسبعمائة بالحرم^(٦٠).

٢. مُحَمَّد بن أحمد بن عبد العزيز القونوي محتدا الدِمَشَقِي مولدا الإمام ناصر الدين عرف بابن الربوة كان علامة ذا فنون في الفقه، والفرائض، والأصول، والعربية، وله التصانيف منها الدر المنير في حل إشكال الكبير، وله فُـدُس الأَسْرَار في اختصار المنار، وله المَوَاهِب المَكِّيَّة في شرح فرائض السراجية، وله شرح المنار وغير ذلك قرأ الهداية على الشيخ رضي الدين إبراهيم بن سليمان المعروف بالمنطقي، وأجازته بالإفتاء وذلك في سنة إحدى وعشرين وسبع مائة، توجه إلى مكة فأقام بها إلى أن قضى حجة من عامه ثم توجه إلى الشام فأقام بها إلى أن مات في شهر ربيع سنة أربع وستين وسبعمائة^(٦١).

٣. الأمام قاضي العسكر شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أيوب العينتابي الحنفي اشتغل على الشيخ رضي الدين المنطقي ودرس بعدة مدارس بدمشق وجمع شرحاً للمغني في أصول الفقه وشرح مجمع البحرين في ست مجلدات رأيت منها جزءاً، توفي بدمشق وصلي عليه بجامعها ودفن بمقبرة الصوفية في يوم الأربعاء سابع المحرم سنة سبع وستين وسبع مائة^(٦٢).

المطلب الثالث: مؤلفاته من المؤكد أنَّ الإمام رضي الدين الرومي - رحمه الله تعالى - خلف ثرائاً علمياً عظيماً، خدَم به الشريعة الإسلامية، غير أنني ومن خلال البحث في كُتُب التراجُم والطبقات لم أجد مما ينسب إليه سوى كتابين اثْنَيْن وكلاهما مازال مخطوطاً وهما: التقرير في شرح الجامع الكبير للشيباني في ست مجلدات^(٦٣)، ولم أقف على مكان وجود المخطوط. شرح منظومة السنفي في الخلاف في مجلدين^(٦٤)، وتوجد نسخة منها في خزانه فيض الله أفندي . استانبول برقم (٨٢٢)، ونسخة أخرى في لاله لي . استانبول برقم (١٠٥٠).

المطلب الرابع: وفاته

في سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة (٧٣٢هـ)، وفي ليلة الجمعة السادس والعشرين من شهر ربيع الأول توفي الشيخ العالم رضي الدين إبراهيم بن سليمان الحَمَوِي ألب كرمي الرومي الحنفي المعروف بالمنطقي بسكنه بالمدرسة الثورية^(٦٥) بدمشق، وصلي عليه بجامع دمشق عقب صلاة الجمعة، ودفن بمقبرة الصوفية^(٦٦) جوار الشيخ برهان الدين الحنفي، وكان شيخاً فاضلاً، وله إحسان إلى أصحابه، وتلاميذه، وفيه ديان

المطلب الخامس: وصف نسخ المخطوطة

اعتمدت في التحقيق على نسختين من هذا الكتاب كتبتا في عصر المؤلف ولقد رمزت لإحدهما وهي الأم بالرمز [أ] وللثانية بالرمز [ب]. المخطوطة (أ):

أصل المخطوطة: مكتبة فيض الله أفندي في تركيا. وهي في قسمين:

القسم الأول: برقم: Fe821، يحتوي على: ٢٥٨ لوحة.

القسم الثاني: برقم: Fe٨٢٢، يحتوي على: ٢٥٥ لوحة.

مجموع عدد اللوحات: ٥١٣ لوحة كل لوحة مكونة من صفحتين.

قياس الصفحة من اللوحة: ١٦ × ٢٣ سم.

عدد الأسطر في كل صفحة: ٢٧ سطراً.

عدد كلمات كل سطر: ١٤ . ١٦ كلمة.

نوع الخط المستخدم في الكتابة: النسخ.

تاريخ النسخ: يوم الأربعاء الثامن عشر من شهر جمادى الأول سنة: ٧٢٣ هـ.

الناسخ: عمر بن عبد المحسن بن علي البصري المعروف بالخطابي.

واعتمدت هذه النسخ كنسخة أم للتحقيق ورمزت لها بالرمز [أ] وذلك:

أولاً: النسخة كتبت في حياة المؤلف وقبل وفاته بتسع سنين وأقدم من النسخة الثانية بسنتين.

ثانياً: وضوح الخط.

ثالثاً: قلة الأخطاء والسقط فيها.

والنسخة عليها ملاحظات من الناسخ مكتوبة على جانب الصفحة فإذا أنهى الكلمة أو العبارة بلفظ: صح فهي سقط من داخل الصفحة وأثبتها

في الجانب وإن لم يكتب عليها لفظ صح فهي من ملاحظات الناسخ وليس للشارح.

المخطوطة [ب]:

أصل المخطوطة: مكتبة السليمانية . تركيا . قسم: LALELI . رقم المخطوطة: ١٠٥٠.

عدد اللوحات: ٣٤٨ لوحة، كل لوحة مكونة من صفتين.

قياس الصفحة من اللوحة: ٢٠ × ٢٣ سم

عدد الأسطر في كل صفحة: ٢٧ سطرًا

عدد كلمات كل سطر: ٢٠ . ٢٢ كلمة.

نوع الخط المستخدم في الكتابة: النسخ.

تاريخ النسخ: يوم الخميس من شهر شعبان سنة: ٧٢٥ هـ.

الناسخ: عثمان بن احمد بن علي.

وهي مكتوبة بخط جيد واضح وغير مقابلة وفي حالة السقط يكتب الناسخ العبارة أو الكلمة الساقطة على جانب الصفحة وينتهيها بكلمة: صح.



راموز الورقة الأولى من النسخة (أ)



راموز الورقة الأخيرة من النسخة (أ)



راموز الورقة الاولى من النسخة (ب)



راموز الورقة الأخيرة من النسخة (ب)

كتاب الوصايا

وَلَوْ قَضَى بَعْضُ الدُّيُونِ فِي المَرَضِ لَمْ يَشْرِكِ البَاقُونَ فِيهَا [قد] (٦٧) قَبِضُ

إذا قضى المريض دين بعض غرماؤه دون البعض، فمات يكون القابض أحق بما قبضه من سائر غرماؤه عند الشافعي (٦٨) (٦٩)، لأنه قضى ما عليه له بماله فصح قضاؤه فملكه القابض، فلا يكون لغيره أن يشاركه كما لو قضاه في الصحة، وعندنا (٧٠): يشاركه غرماؤه الباقون، لأن حقهم كلهم يعلق بماله في أول مرضه، حتى لم يصح تبرعه بشيء من ماله، وإذا خص بعضهم به وهو حق الكل، يشاركه الباقون فيه كأحد الشركاء، إذا قبض نصيبه من الدين يشاركه الباقون. قوله: (قد قبض) أي: رب الدين وهو مدلول غير مذكور.

وَلَا يَجُوزُ لِلوَصِيِّ القِيمِ إِيصَاؤُهُ إِلى سِوَاهُ فَاعْلَمِ

ليس للوصي أن يوصي ١- و/ إلى غيره، لأن الموصي لم يأذن له في ذلك، وإنما رضي بتصرفه في ماله لأنه استخلفه بعده دون غيره (٧١)، وعندنا (٧٢): له ذلك لوجود الأذن به من الموصي دلالة، لأنه لما اعتمد عليه حالة عجزه على وجه لا يقدر بعده على شيء، مع علمه بأنه قد يعجز عن التصرف بأسباب مانعة رضي بصنيعه مطلقاً، فكان (٧٣) ذلك أدناً منه بإقامة غيره مقامه دلالة.

مُوصٍ بِكُلِّ مَالِهِ نُو إرِثَ يَبْطُلُ مِنْهُ مَا وَرَاءَ التُّلْثِ

إذا أوصى من لا وارث له بكل ماله لأجنبي يصح في ثلث ماله دون ثلثيه عند الشافعي (٧٤) رحمه الله، فيعطى الموصى له ثلث ماله ويوضع ثلثاه في بيت المال لأن محل نفاذ الوصية الثلث، وعندنا (٧٥): يصح فيعطى الموصى له كل مال الموصي لأن ما زاد على الثلث يوضع في بيت المال حقاً لعامة المسلمين، والموصى له منهم فيترجح عليهم بإيصائه له فيعطى له الكل. قوله: بكل بالتثوين وهو بدل الإضافة أي بكل ماله وما للبقية في ماله أي ليس له وارث منه أي من الكل أو من الموصي.

وَجَائِزٌ وصِيَّةُ الصَّبِيَّانِ فِي البِرِّ وَالطَّاعَةِ وَالإِحْسَانِ

وصية الصبي بالقرب جائزة عند الشافعي (٧٦)، لأنه نفع محض، لأن المال لا يزول عن ملكه حتى يموت فيحصل له الثواب بالوصية بالقرب، وبالموت يزول ملكه ولا يحصل له الثواب بدون الوصية، فدفع الحاجة إلى اعتبار قوله هنا، نظراً له بخلاف الإسلام وقبول الهبة، لأن ذلك النفع ممكن له من جهة غيره، وعندنا (٧٧): لا يجوز لأنه تبرع والصبي ليس من أهل التبرع، وأما الثواب قلنا الثواب يحصل بتبرعه على الورثة لقوله عليه السلام: ((لأن تدع ورتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكفون الناس)) (٧٨).

وَجَائِزٌ إِيصَاؤُهُ لِقَاتِلِهِ فَاسْمَعِ وَمَيِّزْ حَقَّهُ مِنْ بَاطِلِهِ

من أوصى بشيء من ماله لقاتله فوصيته جائزة عند الشافعي (٧٩) رحمه الله، لأن القتل وإن كان خيانة لكن لا يخرج القاتل عن أن يكون أهلاً للتبرع من جهة المقتول وغيره، والوصية نوع تبرع وعندنا (٨٠) باطلة، لقوله عليه السلام: ((لا وصية لقاتل)) (٨١)، ولأن الوصية أحب الميراث وهو لا يستحق الميراث فلا يستحق الوصية، قوله: (وميز حقه من باطله)، أي حق القاتل وهو قدر ما أوصى من باطله وهو ما لا حق له فيه ويحتمل أن يريد من ميز حق حكمه وهو الجواز عنده من باطله وهو عدم الجواز وهو كقوله: أفرق بين الحق والباطل (٨٢).

إذا مات الموصى له بالمنفعة صارت ميراثاً لورثته لأنها مملوكة له وقت الموت، فيخلفه الورثة فيها كما في سائر أملاكه^(٨٣). وعندنا^(٨٤): ينتهي الوصية عند موته ويصير المنفعة لصاحب العين لأن الإرث لا يجري في المنافع ولهذا انفسخت الإجارة / ١ - ظ / والإعارة بالموت.

وَالرَّمْزُ مِنْ مُعْتَقَلِ اللِّسَانِ يَكُونُ فِي الإِيصَاءِ كَاللِّبْيَانِ

إذا اعتقل لسان المريض فقراء عليه كتاب وصيته وقيل له: أتشهد عليه بما في هذا الكتاب فأومئ برأسه أي نعم فهو كاف ولهم أن يشهدوا بها عند الحاجة عند الشافعي^(٨٥) رحمه الله، للعجز الثابت كما في الأخرس لأن الحاجة ماسة إلى اعتبار أمارته عند العجز عن النطق فلا يفرق بين الأصلي والعارض كما لا يفرق في جواز الأكرة الاضطرارية بين الوحشية والأهلية إذا نذت وتوحشت، وعندنا^(٨٦): ذلك ليس بشيء لأنه لم يقع الناس عن عبارته لاحتمال زوال المرض وذهاب ما بلسانه من الآفة بخلاف الأخرس لأن الإشارة إنما قامت مقام عبارته للضرورة الحاصلة بوقوع الناس عن العبارة وأما هنا فزوال المانع مرجو والتقصير جاء من حيث أجر وصيته إلى هذا الوقت فلا يلزم من إقامة إشارة الأخرس مقام عبارته مع تعيين ذلك مدفعا لحاجته، إقامة إشارة غير الأخرس مقام عبارته مع عدم تعيين ذلك مدفعا لحاجته قوله: (معتقل اللسان)، أعتقل لسانه بضم التاء إذا احتبس عن الكلام ولم يقدر عليه (الرمز) الإيماء

كِتَابُ الفَرَائِضِ

لَا رَدَّ فِي الفَضْلِ عَلَى السِّهَامِ وَلَا تَرَاثٌ لِذَوِي الأَرْحَامِ وَلَا لِمَنْ وَآلِي مِنَ الأَقْوَامِ وَهُوَ لَيِّتِ المَالِ بِالتَّمَامِ

لا رد على أصحاب الفرائض فيما فضل عن سهامهم وتوضع في بيت المال عند الشافعي^(٨٧)، لأن الشرع جعل لأصحاب الفروض سهاماً مقدرة وفي الرد عليهم زيادة على ما قدر لكل واحد منهم ويُعتبر حكم الشرع، ولهذا لا يُرد على الزوجين، وعندنا^(٨٨): يُرد عليهم على قدر سهامهم، لأن ما فضل من سهامهم تركه الميت ولا مُستحق له، وأصحاب الفروض من قريبات الميت وغيرهم ليس من قريباته وكانوا أولى به، كما في زوج هو ابن عم بخلاف الزوجين لأنه لا قرابة بينهما وقد بطلت الزوجية بالموت، قوله: (يعتبر حكم الشرع)، قلنا: ليس كذلك لأننا لا نعطيهِ الزيادة بالفرض بل يستحق الباقي بحكم القرابة والتعصيب، يؤيد ما ذكرنا حديث عمرو بن شعيب^(٨٩) عن أبيه عن جدّه (أن النبي عليه السلام ورث الملائنة من أمها)^(٩٠) أي ورثها جميع المال ولا يكون ذلك إلا بطريق الرد. ولا ميراث لذوي الأرحام عند الشافعي^(٩١) رحمه الله، لأن النبي عليه السلام لم يورث الخال ولأن الوارث أما صاحب فرض^(٩٢) أو عصبه وهذا ليس من أحدهما فلا يرث كالأجنبي. وعندنا^(٩٣): يرثون لقوله تعالى: {وَأُولُو الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللّهِ} ^(٩٤)، الآية، وهذه الآية توجب كونه أولى بماله بعد موته، دل عليه قوله عليه السلام: ((الخال وارث من لا وارث له))^(٩٥)، ولأنه قريب وسائر الناس / ٢ - و/ أجنب وكان أولى بماله، وما روي من الحديث يحتمل أنه لم يورث لوجود من يحجبه وما ذكر من المعنى، قلنا: يرثون بالقرابة المطلقة، وهو نوع آخر على أنهم يرثون بالتعصيب عند عدم وارث آخر. ولا ميراث لمولى الموالاة عنده^(٩٦): لأن أسباب الإرث معلومة شرعاً وعقد الموالاة ليس من تلك الأسباب [ونصب الأسباب]^(٩٧) بالرأي لا يجوز، ولأن فيه إبطال حق بيت المال ولهذا لا يصح في وارث آخر، ولهذا لا يصح عنده الوصية بجميع المال وإن لم يكن للموصي وارث لحق بيت المال وإنما يصح في الثلث، وعندنا^(٩٨): يرث مولى الموالاة، لقوله تعالى: {وَالَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَانُكُمْ فَأَتَوْهُمْ نَصِيْبُهُمْ} ^(٩٩)، أي: نصيبهم من الميراث، والمراد به الموالاة وليس المراد بقوله عقدت أيمانكم القسم بل المراد الصفة [إذ]^(١٠٠) المعتاد المتعاقدين يأخذ كل واحد منهما بيمين صاحبه إذا عاقده، والآية في الموالاة وسئل رسول الله عليه السلام عن رجل أسلم على يد آخر ووالاه، فقال: ((هو أحق الناس به محياه ومماته))^(١٠١)، وهذا يشير إلى العقل حالة الحياة وإلى الإرث حالة الموت، ولأن ماله حقه فيصرفه حيث شاء والصرف إلى بيت المال ضرورة عدم المُستحق لا إنه مستحق [وله مستحق]^(١٠٢) هنا وهو آخر ذوي الأرحام حتى لو كان له وارث فهو أولى منه.

وَفِي المَجُوسِ فِي وَجُوهِ القُرْبَى لَا إِرْثٌ بِالجُمْلَةِ بَلْ بِالأَقْوَى

إذا اجتمع للمجوس قريبتان لا يرث فكليةما عند الشافعي^(١٠٣) رحمه الله بل يرث بالأقوى وحده لأن الشخص الواحد لا يرث إلا ميراثاً واحداً، وعندنا^(١٠٤): إن كان يمكن الجمع بينهما في الميراث ورث بهما وإن لم يمكن سقط الأبعد، لأن الاستحقاق بالقرابة فإذا اجتمع سببان صار كشخصين كالأخ لأُم إذا كان ابن عم وكابن عم هو زوج، مثاله: إذا تزوج المجوسي ابنته فجاءت بابن فهذا ابن المجوسي وابن بنته ويرث منه بالبنوة ولا يرث بجهة أنه ابن بنته إجماعاً، لأنه يعتبر الأقوى وبحق يعتبر الأقرب، وابن البنت لا يرث مع الابن فإن مات الابن وترك الأم التي هي أخته فإنها ترث بجهة الأمية لا غير عنده^(١٠٥): لأن الأمية أقوى من الأختية، وعندنا^(١٠٦): يرث بجهتين الثلث بجهة الأمية، والنصف بالأختية [المجوس جمع]^(١٠٧) المجوسي.

امرأة عن أم ، وزوجها وهؤلاء القوم ، امرأة ماتت وتركت زوجاً وأماً وأخوين لأب وأم وأخوين لأم ، للزوج النصف وللأم السدس ، والثالث الباقي بين الأخوين لأب وأم وبين الأخوين لأم بالسوية عند مالك^(١٠٨) ، والشافعي^(١٠٩) ، وهو مذهب عمر ، وابن مسعود^(١١٠) رضي الله عنهما^(١١١) ، لأن قرابة الأب إن كان لا يزيدهما خيراً فلا يزيدهما شراً ، وعندنا^(١١٢) : الثالث الباقي لأخوين لأم ولا شيء / ٢ - ظ / للأخوين لأب وأم وهو قول عليّ وأبي موسى الأشعري^(١١٣)

بن كعب^(١١٤) ، وأحد قولي عمر ، وعثمان رضي الله عنهم أجمعين^(١١٥) ، لأن الأخوين لأب وأم عصبه ، والعصبه يستحق الباقي بعد الفرائض ، قال عليه السلام : ((الحقوا الفرائض بأهلها فما أبقث فهو لأولي رجل نكر))^(١١٦) ، ولم يبق ههنا بعد الفرائض شيء لأن النصف للزوج ، والسدس للأم ، والثالث للأخوين لأم ، بنص كتاب الله تعالى ، وهذه المسألة تسمى مشرقة وحمازية لأنها وقعت في زمن عمر رضي الله عنه فأجاب بما هو مذهبه ، فقال : الأخوة هب أن أبانا حماراً أسنا من أم واحدة ، فقال عمر رضي الله عنه : صدقتم ، ورجع إلى القول بالتشريك ، لذلك [سميت]^(١١٧) مشرقة ، وحمازية^(١١٨) .

كتاب الكراهية

وَاللَّعِبُ بِالْشَطْرَنْجِ لَا بَأْسَ بِهِ وَلَا يَبَاحُ الرُّوثُ فِي مَذْهَبِهِ

لا بأس باللعب بالشطرنج عند الشافعي^(١١٩) رحمه الله إذا خلا عن [المقامرة]^(١٢٠) ، لأنه ضرب من الأدب وصنع للحذاقة وتذكية الفهم وتصفية القرائح . وعندنا^(١٢١) : هو حرام ، لقوله عليه السلام : ((من لعب بالشطرنج والنردشير فكأنما غمس يده في

دم الخنزير))^(١٢٢) ، وغمس اليد في دم الخنزير حرام لأن دم الخنزير حرام ، والتجنب عن الحرام واجب ، ولأنه نوع لعب يصد عن ذكر الله وعن الجمع والجماعات فيكون حراماً ، لقوله عليه السلام : ((ما ألهاك عن ذكر الله فهو ميسر))^(١٢٣) ، وإن قامر به يسقط عدالته ولا تقبل شهادته ، وإن لم يقامر لا يسقط عدالته وتقبل شهادته ، لأنه متأول فيه . بيع السرقين^(١٢٤) أي الأرواث والأحشاء لا يجوز عند الشافعي^(١٢٥) لأنه نجس العين كالعدرة وجلد الميتة قبل الدباغ ، وعندنا^(١٢٦) يجوز لأنه منتقع به لأنه يلقى في الأرض لاستكثار الربيع [فكان]^(١٢٧) مالا والمال محل للبيع بخلاف العذرة لأنه ينتقع به مخلوطاً ويجوز بيع المخلوط وهو مروى عن محمد^(١٢٨) رحمه الله وهو الصحيح ، وكذا يجوز الانتفاع بالمخلوط لا بغير المخلوط في الصحيح ، والمخلوط بمنزلة زيت خالطه النجاسة .

وَيُمْنَعُ الذَّمِيُّ ذُو الْإِجْرَامِ عَنِ اقْتِرَابِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

يمنع الذمي عن دخول المسجد الحرام^(١٢٩) ، لقوله تعالى : { إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ }^(١٣٠) ، الآية ، وعندنا^(١٣١) لا يمنع لما روي أن وفد تقيف وكانوا كفاراً قدموا على النبي عليه السلام فأمر بأن يضرب لهم خيمة في وسط المسجد الحرام فنزلوا فيه ، فقيل : أنهم أنجاس يا رسول الله ، فقال : ((نجاستهم في أنفسهم لا على الأرض))^(١٣٢) ، وأما الآية ، فنقول : إنما منعهم لأنهم كانوا يطوفون عراة ويتكلمون بالفواحش ، فالله تعالى نهاهم عن ذلك لا لأجل الدخول نفسه .

وَسُنَّةٌ فِي الْوَلَدِ الْعَقِيقَةُ^(١٣٣) وَرَبْنَا أَعْلَمُ بِالْحَقِيقَةِ

العقيقة سنة عند الشافعي^(١٣٤) رحمه الله وهي الشاة تذبح عن الولد عند حلق شعره في اليوم السابع من ولادته / ٣ - و / ويتخذ ضيافة لأن النبي عليه السلام : ((عق [عن]^(١٣٥) الحسن والحسين رضي الله عنهما شاة شاة وحلق رأسيهما في اليوم السابع))^(١٣٦) لما روي أنه عليه السلام : ((أمر أن يعق عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة))^(١٣٧) ، ولهذا كانت واجبة عند بعض الناس^(١٣٨) ، وعندنا^(١٣٩) ليست هي بواجبة ولا بسنة ، لقوله عليه السلام : ((نسخت الأضحية كل دم قبلها))^(١٤٠) ، وروي عنه عليه السلام ((أن الله تعالى يكره العقوق ، فمن ولد له ولد وأحب أن ينسك فلينسك عن الغلام بشاتين وعن الجارية بشاة))^(١٤١) ، علق بالمحبة وأنه [ينافي]^(١٤٢) كونه واجبا وسنة^(١٤٣)

ثبت المصادر والمراجع

- الإصابة في تمييز الصحابة ، احمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، ت : علي محمد البجاوي ، (بيروت - دار الجيل ، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م) .
- إنباه الرواة على أنباه النحاة : علي بن يوسف القفطي ، جمال الدين أبي الحسن ، ت : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط ١ ، ١٤٠٦ هـ . ١٩٨٦ م .
- الأم ، الإمام الشافعي ، محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب ، (بيروت - دار المعرفة ، ١٣٩٣ هـ) .

- الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع، احمد بن عل بن حجر العسقلاني، ت: أبي عبد الله محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، (بيروت - دار الكتب العلمية)، ط ١، ١٩٩٧م
- البحر الرائق شرح كنز الدقائق، زين الدين ابن نجيم الحنفي، البحر الرائق شرح كنز الدقائق، (بيروت - دار المعرفة)
- بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، الكاساني أبو بكر بن مسعود بن أحمد الحنفي، (دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).
- تاج التراجم: أبي الفداء زين الدين أبي العدل قاسم بن قُطُوبغا السود وني (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيعوني) الجمالي الحنفي، ت: محمد خير رمضان يوسف، دار القلم - دمشق، ط ١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
- تاريخ الأدب العربي: كاربركلمان، اشرف على الترجمة، د محمود فهمي حجازي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٣م.
- تاريخ إربل: مبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي، المعروف بابن المستوفي، ت: سامي بن سيد خماس الصفار، وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، العراق، ١٩٨٠م.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، ت: الدكتور بشار عوَّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط ١، ٢٠٠٣ م.
- تاريخ بغداد: أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، "ت: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.
- تاريخ بيهق (تعريب): أبي الحسن ظهير الدين علي بن زيد بن محمد بن الحسين البيهقي، الشهير بابن فندمه، "ت: ٥٦٥هـ" دار اقرأ دمشق، ط ١، ١٤٢٥هـ.
- تاريخ دمشق: أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، ت: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥ م
- التاريخ الكبير، البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، (حيدر آباد - الدكن، دائرة المعارف العثمانية)
- تبين الحقائق شرح كنز الدقائق، فخر الدين عثمان بن علي الحنفي الزيلعي، (القاهرة - دار الكتاب الإسلامي)، ١٣١٣ هـ.
- التحرير في المعجم الكبير: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبي سعد، ت: منيرة ناجي سالم، رئاسة ديوان الأوقاف - بغداد، ط ١، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
- تحفة الفقهاء، علاء الدين السمرقندي، تحفة الفقهاء، (بيروت - دار الكتب العلمية، ١٤٠٥ - ١٩٨٤) .
- تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار: محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي، أبي عبد الله، ابن بطوطة، دار الشرق العربي
- تفسير المظهري، مظهري محمد ثناء الله، ت: غلام نبي يونس، (باكستان - مكتبة رشدية، ١٤١٢هـ)
- تلخيص الحبير في أحاديث الراعي الكبير، احمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت: السيد عبد الله هاشم اليماني المدني، (المدينة المنورة، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م)
- تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن احمد لأزهري، ت: محمد عوض مرعب، (بيروت - دار إحياء التراث العربي، ط ١، ٢٠٠١م)
- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم: محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين، ت: محمد نعيم العرق سوسي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ١، ١٩٩٣م
- الجامع الصحيح سنن الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي، ت: احمد محمد شاکر وآخرون (بيروت - دار إحياء التراث العربي) .
- الجواهر المضية في طبقات الحنفية: عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبي محمد، محيي الدين الحنفي، مير محمد كتب خانه - كراتشي.
- حاشية الجمل على المنهج، الشيخ سليمان الجمل، الكتاني، (بيروت - دار الفكر) .
- محمد بن محمد بن حبيب البصري الشهير بالماوردي، (بيروت - دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٤ - ١٩٩٤م) .
- الحجة على أهل المدينة، أبو عبد الله محمد بن الحسن الشيباني، ت: مهدي حسن الكيلاني القادري، (بيروت - عالم الكتب) .

- خطط الشام: محمد بن عبد الرزاق بن محمد، كُرْد علي، "ت: ١٣٧٢هـ"، مكتبة الأنورى، دمشق، ط٣، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- الدارس في تاريخ المدارس: عبد القادر بن محمد أنعمى الدمشقي، ت: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م
- ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد: محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي، ت: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م
- السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة: محمد بن عبد الله بن حميد النجدي ثم المكي، حققه وقدم له وعلق عليه: بكر بن عبد الله أبو زيد، عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.
- سلم الوصول إلى طبقات الفحول: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بكتاب جلي وباحي خليفة، ت: محمود عبد القادر الأرنؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، تدقيق: صالح سعادي صالح، إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور، مكتبة إرسىكا، إستانبول - تركيا، ٢٠١٠م
- سنن ابن ماجة، ابن ماجة محمد بن يزيد القريني، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، (بيروت - دار الفكر)
- سنن أبي داود، السجستاني: أبو داود سليمان بن الأشعث، (بيروت - دار الكتاب العربي)
- السنن الكبرى، البيهقي أبو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى، ت: محمد عبد القادر عطا، (مكة المكرمة - مكتبة دار ألباز، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م)
- سنن الدار قطني، علي بن عمر أبو الحسن الدار قطني البغدادي، ت: السيد عبد الله هاشم يماني المدني، (بيروت - دار المعرفة، ١٣٨٦ - ١٩٦٦).
- سنن الدار مي، عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد الدار مي، ت: فواز احمد زمزلي، خالد السبع العلمي، (بيروت - دار الكتاب العربي، ط١، ١٤٠٧هـ).
- سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، "ت: ٧٤٨هـ"، دار الحديث- القاهرة، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
- شرح الزر قاني على موطأ الإمام مالك، محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزر قاني، (بيروت - دار الكتب العلمية).
- شرح العقائد النسفية: مسعود بن عمر النقتازاني، "ت: ٧٩٢"، وزارة الثقافة والإرشاد، دار إحياء التراث العربي، دمشق.
- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الجعفي البخاري، صحيح البخاري، ت: د. مصطفى البغا (بيروت، دار ابن كثير)، ط٣، ١٤٠٧ - ١٩٨٧م.
- الطبقات السنية في تراجم الحنفية: تقي الدين بن عبد القادر التميمي الداري ألغزي، "ت: ١٠١٠هـ.
- طلبة الطلبة: عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل، أبي حفص، نجم الدين أنسفي، "ت: ٥٣٧هـ"، المطبعة العامرة، مكتبة المثنى ببغداد، ١٣١هـ.
- الفهرست الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط: لمؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي، عمان . جمعية المطابع التعاونية، ٢٠٠١م.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبد الله كاتب جلي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة، مكتبة المثنى - بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية)، ١٩٤١م.
- اللباب في شرح الكتاب، الميداني: عبد الغني الغنيمي الدمشقي، ت: محمود أمين النواوي، (بيروت - دار الكتاب العربي).
- لسان الحكام في معرفة الأحكام، إبراهيم بن أبي النمن محمد الحنفي (القاهرة - ألبابي الحلبي، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م).
- لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري، (بيروت - دار صادر)، ط١
- لسان الميزان: أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ت: دائرة المعارف النظامية - الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان، ط٢، ١٣٩٠هـ - ١٩٧١م
- المبسوط، السر خسي: شمس الأئمة محمد بن أحمد بن أبي سهل، المبسوط، (بيروت، دار المعرفة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م).

- المجتبي من السنن " سنن النسائي " النسائي: احمد بن شعيب، ت: عبد الفتاح أبو غدة، (حلب - مكتب المطبوعات الإسلامية، ط ٢، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م).
- المدونة، الإمام مالك بن انس، ت: زكريا عميرات، (بيروت - دار الكتب العلمية).
- المستدرک علی الصحيحين، الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، ت: محمد عبد القادر عطا، (بيروت - دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١١ - ١٩٩٠)
- مسند الإمام احمد بن حنبل، ابو عبدالله احمد بن حنبل الشيباني، مسند الإمام احمد بن حنبل، ت: شعيب الارنؤوط وآخرون، (بيروت - مؤسسة الرسالة، ط ٢، ١٤٢٠ هـ، ١٩٩٩ م.
- مسند بن أبي شيبة، ابوبكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، مسند بن أبي شيبة، ت: عادل بن يوسف العزازي واحمد بن فريد المزيدي (الرياض - دار الوطن، ١٩٩٧ م).
- مصباح الزجاجاة في زوائد ابن ماجة، الكتاني، احمد بن أبي بكر إسماعيل الكتاني، ت: محمد المنتقى الكشناوي، (بيروت - الدار العربية، ١٤٠٣ هـ).
- معجم الدراسات القرآنية: ابتسام مرهون، مطابع جامعة الموصل، ط ١، ١٩٨٤ م
- معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»: عادل نويهض، قدم له: مفتي الجمهورية اللبنانية الشَّيخ حسن خالد، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت - لبنان، ط ٣، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م
- معجم المؤلفين: عمر بن رضا بن محمد راجب بن عبد الغني كحالة الدمشقي، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي . بيروت.
- المغني، أبو محمد عبد الله بن احمد بن قدامة المقدسي، المغني، (بيروت - دار الفكر، ط ١، ١٤٠٥ هـ).
- الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة «من القرن الأول إلى المعاصرين مع دراسة لعقائدهم وشيء من طرائفهم»: جمع وإعداد: وليد بن أحمد الحسين الزبيري، إياد بن عبد اللطيف القيسي، مصطفى بن قحطان الحبيب، بشير بن جواد القيسي، عماد بن محمد البغدادى، مجلة الحكمة، مانشستر - بريطانيا، ط ١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
- الموطأ رواية يحيى أليثي، الإمام مالك بن انس بن عامر الأصبحي المدني، ت محمد فؤاد عبد الباقي، (مصر - دار إحياء التراث العربي)
- الننف في الفتاوى، السغدّي أبو الحسن علي بن الحسين السغدّي، ت: صلاح الدين الناهي، (بيروت - مؤسسة الرسالة، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤).
- نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج، شمس الدين محمد بن أبي العباس الرملي الشهير بالشافعي الصغير، (بيروت - دار الفكر للطباعة، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م)
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: طبع بعناية وكالة المعارف الجلية في مطبعتها البهية استانبول، ١٩٥١ م، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي . بيروت . لبنان.
- الوفيات: تقي الدين محمد بن هجرس بن رافع أسلامي، ت: صالح مهدي عباس ود. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ١، ١٤٠٢ هـ.

الهوامش

- (١) صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الجعفي البخاري، ت: د. مصطفى البغا (بيروت، دار ابن كثير)، ط ٣، ١٤٠٧ - ١٩٨٧، ج ١: ص ٣٩: ح ٧١، باب: من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين.
- (٢) هو قتادة بن دعامة بن قنادة بن عزيز الحافظ العلّامة أبو الخطاب السدوسي البصري الضرير الأكمه المفسر حدّث عن عبد الرحمن بن جرجس وانس بن مالك وسعيد بن المسيب وخلق، وحدّث عنه مسعر بن أبي عروبة وخلق كثير، قال قتادة: ما قلت لمحدّث قط اعد علي وما سمعت أذناي قط شيئاً إلا وعاه قلبي، قال بن سيرين: قتادة أحفظ الناس، مات بواسطة في الطاعون سنة ثمان عشرة ومائة. ينظر: تذكرة الحفاظ، محمد بن احمد بن عثمان الذهبي، دراسة وتحقيق: زكريا عميرات، (بيروت - دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م) ج ١: ص ٩٢.

- (٣) جامع بيان العلم وفضله: أبي عمر يوسف بن عبد الله أنمري، دراسة وتحقيق: أبو عبد الرحمن فواز احمد زمرلي، (مؤسسة الريان - دار ابن حزم، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م) ج١ ص: ٤٦.
- (٤) تاريخ بغداد: أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، ت: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م: ج٢٠ ص٩٨، والتحبير في المعجم الكبير: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبي سعد، ت: منيرة ناجي سالم، رئاسة ديوان الأوقاف - بغداد، ط١، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م: ج١ ص٥٢٧.
- (٥) لسان الميزان: أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ت: دائرة المعارف النظامية - الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان، ط٢، ١٣٩٠هـ - ١٩٧١م: ج٦ ص٤٠٠، وتاريخ الأدب العربي: كاربركلمان، اشرف على الترجمة، د محمود فهمي حجازي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٣م: ج٣ ص٦٧٣.
- (٦) تاج التراجم: أبي الفداء زين الدين أبي العدل قاسم بن فطلوبغا السوداني (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيوخوني) الجمالي الحنفي، ت: محمد خير رمضان يوسف، دار القلم - دمشق، ط١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م: ج١ ص٢١٩، ومعجم الأدباء: ياقوت الحموي، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان: ج١ ص٢٥٥.
- (٧) التحبير في المعجم الكبير: ج١ ص٥٢١، والجواهر المضية في طبقات الحنفية: عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبي محمد، محيي الدين الحنفي، مير محمد كتب خانه - كراتشي: ج١ ص٢٥٥.
- (٨) رحلة ابن بطوطة المسماة تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار: محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي، أبي عبد الله، ابن بطوطة، "ت: ٧٧٩هـ"، دار الشرق العربي: ج١ ص٢٩٤.
- (٩) تاريخ إربل: لمبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي، المعروف بابن المستوفي، ت: سامي بن سيد خماس الصفار، وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، العراق، ١٩٨٠م: ج٢ ص٥٩٣، ومعجم المؤلفين: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي، مكتبة المثني - بيروت، دار إحياء التراث العربي. بيروت: ج٧ ص٣٠٥.
- (١٠) التحبير في المعجم الكبير: ج١ ص٥٢٧، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، ت: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣م: ج١ ص٢٩٠.
- (١١) الجواهر المضية: ج١ ص٣.
- (١٢) ينظر: تاج التراجم: ج١ ص٢٢٠.
- (١٣) الجواهر المضية: ج١ ص٣٩٥.
- (١٤) تاج التراجم: ج١ ص١٦٤.
- (١٥) تاج التراجم: ج١ ص٢٠٥.
- (١٦) الجواهر المضية: ج١ ص٣٩٤.
- (١٧) تاريخ بغداد: ج٢٠ ص٩٩، وتاريخ الإسلام: ج١٠ ص٤٨٨.
- (١٨) تاريخ بغداد: ج٢٠ ص٩٩، ومعجم المؤلفين: ج٣ ص٢٠٣.
- (١٩) تاريخ الإسلام: ج١٠ ص٧٠٣، ومعجم المؤلفين: ج٣ ص٢٠٣.
- (٢٠) تاريخ بغداد: ج٢٠ ص٩٩، والجواهر المضية: ج١ ص٢٣٢.
- (٢١) سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، "ت: ٧٤٨هـ"، دار الحديث - القاهرة، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م: ج٤ ص١٦٩.
- (٢٢) الجواهر المضية: ج١ ص٦٠.
- (٢٣) تاريخ بغداد: ج٢٠ ص٩٩، ومعجم المؤلفين: ج١٠ ص١٢٧.
- (٢٤) ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: لمصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة، مكتبة المثني - بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية)، ١٩٤١م: ج١ ص٥٦٢، والفوائد البهية في تراجم الحنفية: ج١ ص٢٧.

- (٢٥) الجواهر المضوية: ج١ص٤٠٩.
- (٢٦) الجواهر المضوية: ج١ص٣٩٧.
- (٢٧) إنباه الرواة على أنباه النحاة: علي بن يوسف القفطي, جمال الدين أبي الحسن, ت: محمد أبو الفضل إبراهيم, ط١, ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م: ج٣ص٣٣٢.
- (٢٨) الجواهر المضوية: ج٢ص١٥٩.
- (٢٩) شرح العقائد النسفية: مسعود بن عمر التفتازاني, وزارة الثقافة والإرشاد, دار إحياء التراث العربي . دمشق.
- (٣٠) ينظر: الجواهر المضوية: ج١ص١٦٣, وطلبة الطلبة: عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل, أبي حفص, نجم الدين أنسفي, المطبعة العامرة, مكتبة المثنى ببغداد, ١٣١١هـ: ج١ص٤.
- (٣١) تاريخ بيهق (تعريب): أبي الحسن ظهير الدين علي بن زيد بن محمد بن الحسين البيهقي, الشهير بابن فندمه, "ت: ٥٦٥هـ", دار اقرأ. دمشق, ط١, ١٤٢٥هـ: ج١ص٦٥٧.
- (٣٢) معجم الدراسات القرآنية: ابتسام مرهون, مطابع جامعة الموصل, ط١, ١٩٨٤م: ج١ص٢٧٦.
- (٣٣) المصدر السابق.
- (٣٤) الفهرست الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط: لمؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي, عمان . جمعية المطابع التعاونية, ٢٠٠١م: ج١٠ص٥٥٩.
- (٣٥) الجواهر المضوية: ج١ص٢٣١.
- (٣٦) الفوائد البهية: ج١ص١٥٠.
- (٣٧) المصدر السابق.
- (٣٨) الفوائد البهية: ج١ص١٥٠.
- (٣٩) تاريخ بغداد: ج٢٠ص٩٩, وتاج التراجم: ج١ص٢٢٠.
- (٤٠) الجواهر المضوية: ج١ص٣٩٥.
- (٤١) تاج التراجم: ج١ص٢٨٤.
- (٤٢) كشف الظنون: ج١ص٦٦٨.
- (٤٣) كشف الظنون: ج١ص٧٥٦.
- (٤٤) كشف الظنون: ج٢ص١٢٣٠.
- (٤٥) تاج التراجم: ج١ص٢٨٤.
- (٤٦) تاريخ الإسلام: ج١١ص٦١٤, وسير أعلام النبلاء: ج١٩ص١٤٩.
- (٤٧) الجواهر المضوية: ج١ص٣٩, و تاج التراجم: ج١ص٨٦.
- (٤٨) المنهل الصافي: ج١ص٦٤.
- (٤٩) الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي, (دار العلم للملايين, ٢٠٠٢, ط: ١٥) ج١ص٤١.
- (٥٠) أب كرم: وهي من قرى قونية في تركيا. معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»: عادل نويهض, قدم له: مُفتي الجمهورية اللبنانية الشَّيخ حسن خالد, مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر, بيروت - لبنان, ط٣, ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م: ج١ص١٤, و الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة «من القرن الأول إلى المعاصرين مع دراسة لعقائدهم وشيء من طرائفهم»: جمع وإعداد: وليد بن أحمد الحسين الزبيري, إياد بن عبد اللطيف القيسي, مصطفى بن قحطان الحبيب, بشير بن جواد القيسي, عماد بن محمد البغدادي, مجلة الحكمة, مانشستر - بريطانيا, ط١, ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م: ج١ص٣٨.
- (٥١) المنهل الصافي: ج١ص٦٥.

- (٥٢) سلم الوصول إلى طبقات الفحول: لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بكاتب جلبي وباجي خليفة، ت: محمود عبد القادر الأرنؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، تدقيق: صالح سعداوي صالح، إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور، مكتبة إرسيا، إستانبول - تركيا، ٢٠١٠م: ج١ص٢٨.
- (٥٣) القيمائية: كانت داراً للأمير قايماز بن عبد الله أنجمي، وله بها حمام، فاشترى ذلك الملك دار حديث، وأخرب الحمام، وبناءه سكناً للشيخ المدرّس بها. الدارس في تاريخ المدارس: عبد القادر بن محمد أنعمي الدمشقي، ت: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م: ج١ص٤٠٤٣٩، وخطط الشام: محمد بن عبد الرزاق بن محمّد، كُذّب علي، "ت: ١٣٧٢هـ"، مكتبة النوري، دمشق، ط٣، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م: ج٦ص٩٤.
- (٥٤) المنهل الصافي: ج١ص٦٥، و الطبقات السنوية في تراجم الحنفية: تقي الدين بن عبد القادر التميمي الداري الغزي، ج١ص٦٠.
- (٥٥) أعيان العصر وأعيان النصر: ج١ص٧٤.
- (٥٦) شذرات الذهب: ج١ص١٧١، والموسوعة الميسرة: ج١ص٣٨.
- (٥٧) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد: محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي، ت: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م: ج١ص٤٣٨هـ، و توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم: محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين، ت: محمد نعيم العرق سوسي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٩٩٣م: ج٦ص٣٥٥.
- (٥٨) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد: ج١ص٤٣٨، والسحب الوايلة على ضرائح الحنابلة: محمد بن عبد الله بن حميد النجدي ثم المكي، حققه وقدم له وعلق عليه: بكر بن عبد الله أبو زيد، عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م: ج١ص١٠٣.
- (٥٩) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين: ج٣ص١٥٠، وذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد: ج١ص٤٣٨.
- (٦٠) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد: ج١ص٤٣٨.
- (٦١) الجواهر المضبية: ج٢ص١٦١٥.
- (٦٢) الوفيات: تقي الدين محمد بن هجرس بن رافع أسلامي، ت: صالح مهدي عباس ود. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢: ج٢ص٣٠٢.
- (٦٣) تاج التراجم: ج١ص٨٦، وسلم الوصول الى طبقات الفحول: ج١ص٢٨، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلية في مطبعتها البهية استانبول، ١٩٥١ م، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي. بيروت. لبنان. ج١ص١٥.
- (٦٤) المصدر السابق.
- (٦٥) المدرسة النورية: وهي أول مدرسة أنشئت في الإسلام لتعليم الحديث وتولى التدريس فيها الحافظ ابن عساكر نفسه وابنه ثم بنو عساكر من بعدهما والمدرسة النورية تقع داخل باب الفرج الآن ملاصقة لزقاق العسل. تاريخ دمشق: أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، ت: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م: ج١ص٧، وج٢ص٣٠٧، والدارس في تاريخ المدارس: ج١ص٤٩٨. ٤٩٩.
- (٦٦) مقبرة الصوفية: وهي مقبرة تقع خارج باب النصر من دمشق. ينظر: شذرات الذهب: ج١ص٦٨، وسير أعلام النبلاء: ج١ص١٠٩.
- (٦٧) ما بين المعقوفين زيادة من ب يقتضيهما السياق.
- (٦٨) محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب، أبو عبد الله ولد بالشام بغزة وحمل إلى مكة فسكنها وتردد بالحجاز والعراق وغيرهما ثم استوطن مصر من مصنفاته: المسند وكتاب الأم توفي بمصر سنة (٢٠٤هـ)، ينظر: التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، (حيدر آباد - الدكن، دائرة المعارف العثمانية)، ج: ١ ص: ٤٢، والأعلام للزر كلبي، ج: ٦ ص: ٢٦.
- (٦٩) ينظر: المجموع شرح المهذب، الإمام أبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي، (بيروت - دار الفكر) ج: ٢ ص: ٢٩٦.
- (٧٠) ينظر: بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع الكاساني، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي، (دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م)، ط٢، ج: ٧ ص: ٢٢٦.

- (٧١) الحاوي الكبير: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري الشهير بالماوردي، (بيروت - دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٤ - ١٩٩٤ م) ج ٨: ص ٣٣٩.
- (٧٢) المبسوط، للسرخسي: شمس الأئمة محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي، (بيروت، دار المعرفة، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م)، ج ١٢: ص ٧٦.
- (٧٣) في أ (وكان) واثبت الصواب من ب.
- (٧٤) الوسيط في المذهب: محمد بن محمد بن محمد الغزالي أبو حامد، ت: احمد محمود إبراهيم و محمد محمد تامر، (القاهرة - دار السلام، ١٤١٧هـ)، ج ٤: ص ٤٢٠ والمجموع شرح المذهب، ج ١٥: ص ٤١٠.
- (٧٥) المنتقى في الفتاوى: أبو الحسن علي بن الحسين السغدري، ت: صلاح الدين الناهي، (بيروت - مؤسسة الرسالة، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤) ج ٢: ص ٨٢٩.
- (٧٦) الحاوي الكبير: ج ٨: ص ١٨٩ - ١٩٠.
- (٧٧) اللباب في شرح الكتاب الميداني: عبد الغني الغنيمي الميداني الدمشقي، ت: محمود أمين النواوي، (بيروت - دار الكتاب العربي)، ج ١: ص ٤١٦.
- (٧٨) صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الجعفي البخاري، ت: د. مصطفى البغا (بيروت، دار ابن كثير)، ط ٣، ١٤٠٧ - ١٩٨٧، ج ١: ص ٤٣٥: ح ١٢٣٣ باب رثى النبي صلى الله عليه وسلم خرامة بن سعد، أخرجه البخاري من حديث عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه رضي الله عنه.
- (٧٩) الحاوي الكبير: ج ٨: ص ١٩١.
- (٨٠) تحفة الفقهاء: علاء الدين السمرقندي، (بيروت - دار الكتب العلمية، ١٤٠٥ - ١٩٨٤)، ج ٣: ص ٢٠٨.
- (٨١) سنن الدار قطني: علي بن عمر أبو الحسن الدار قطني البغدادي، ت: السيد عبد الله هاشم يماني المدني، (بيروت - دار المعرفة، ١٣٨٦ - ١٩٦٦)، ج ٤: ص ٢٣٦ أخرجه من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه (ليس لقاتل وصية) وقال عنه ضعيف لان فيه مبشر بن عبيد وهو متروك الحديث.
- (٨٢) اختلف الفقهاء في حكم الوصية إذا قتل الموصى له الموصي على ثلاثة أقوال، القول الأول: تبطل الوصية، وهو قول الثوري والحنفية وقول للمالكية وقول للشافعية ورواية عن الإمام احمد واستدلوا بالحديث الذي سبق تخريجه في سنن الدار قطني من حديث سيدنا علي رضي الله عنه (ليس لقاتل وصية) وبما أخرجه الإمام مالك. والإمام احمد والدار قطني عن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (ليس لقاتل شيء) وفي رواية (ليس لقاتل ميراث) وهذا إسناد حسن. وجه الدلالة: إن الوصية باطلة لان القاتل قد استعجل، ما أخره الله تعالى فيحرم الوصية كالميراث سواء أوصى له قبل القتل ثم قتله أو أوصى له بعد الجرح ثم مات من جرحه وقالوا إن في الحديث ذكر (شيء) نكرة في محل النفي فتعم الميراث والوصية جميعا واستدلوا بالقياس على المدبر إذ قالوا ببطلان الوصية قياساً على المدبر إذا قتل سيده بطل تدبيره، وكذلك قالوا ببطلان الوصية لان الشأن أن لا يحسن لمن أساء إليه، فكيف تصح لقاتله، القول الثاني: لا تبطل الوصية، وهو قول أبي ثور وابن المنذر وقول الإمام مالك والأظهر عند الشافعية، إلا إن المالكية اشترطوا علم الموصي بان الموصى له هو الذي ضربه، واستدلوا: بالقياس إذ قالوا بان الوصية تصح قياساً على الهبة لان الهبة تصح للقاتل فكذلك تصح الوصية للقاتل، واستدل المالكية بقياس الوصية على الميراث وعلى تقسيم القتل فقاتل العمد لا يرث كذلك لا تصح له وصية إما قاتل الخطأ فإنه يرث وتصح له الوصية واشترطوا أن يعلم الموصي أن الذي ضربه الموصى له سواء كان القتل عمداً أو خطأً. القول الثالث: إن أوصى له ثم قتله بطلت الوصية، وان جرحه ثم أوصى له فمات من جرحه لم تبطل الوصية واستدلوا بحديث الباب الذي سبق تخريجه (ليس لقاتل وصية) وان القاتل لا وصية له وتبطل الوصية إذا أوصى له ثم قتله لان القتل يمنع الميراث الذي هو اكبر من الوصية فتبطل الوصية كون أن القاتل استعجل الشيء قبل أوانه فعوقب بحرمانه أما إذا جرحه ثم أوصى له فمات الموصي من الجرح تكون الوصية صحيحة لان الوصية بعد أن جرحه كانت صحيحة ولم يطرأ عليها ما يبطلها. والذي أرى رجحانه ما ذهب إليه الحنفية ومن وافقهم والله اعلم. ينظر: الموطأ رواية يحيى أليثي، الإمام مالك بن انس بن عامر الأصبجي المدني، ت محمد فؤاد عبد الباقي، (مصر - دار إحياء التراث العربي) باب ماجاء في ميراث العقل والتغليظ، ج ٢: ص ٨٦٧: ح ١٥٥٧، و المدونة الإمام مالك، تحقيق: زكريا عميرات، (بيروت - دار الكتب العلمية)، ج ٤: ص ٣٤٧، ومسنن الإمام احمد بن حنبل، الإمام ابو عبد الله احمد بن حنبل الشيباني، ت: شعيب الارنؤوط وآخرون، (بيروت - مؤسسة الرسالة، ط ٢، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م)، ج ١: ص ٤٢٥: ح ٣٤٨، و

- سنن ابن ماجة، ابن ماجة محمد بن يزيد القرظيني، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، (بيروت - دار الفكر)، ج: ٢، ص: ٨٨٤، ح: ٢٦٤٦، و سنن الدار قطني، ج: ٤، ص: ٩٥، ح: ٨٣، والحاوي الكبير، ج: ٨، ص: ١٩١، وبدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، ج: ٧، ص: ٣٣٩، و المغني، ابن قدامة، أبو محمد عبد الله بن احمد بن قدامة المقدسي، (بيروت - دار الفكر، ط ١، ١٤٠٥ هـ)، ج: ٦، ص: ٥٧٠، و مصابح الزجاجة في زوائد ابن ماجة، الكتاني، احمد بن أبي بكر إسماعيل الكتاني، ت: محمد المنتقى الكشناوي، (بيروت - دار العربية، ١٤٠٣ هـ) ج: ٣، ص: ١٢٦.
- (٨٣) ينظر: الحاوي الكبير، ج: ٨، ص: ٢٢٢.
- (٨٤) بدائع الصنائع، ج: ٧، ص: ٣٥٣.
- (٨٥) ينظر: حاشية الجمل على المنهج لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري، الشيخ سليمان الجمل، (بيروت - دار الفكر)، ج: ٧، ص: ٦٦١.
- (٨٦) البحر الرائق شرح كنز الدقائق، زين الدين ابن نجيم الحنفي، (بيروت - دار المعرفة)، ج: ٨، ص: ٥٢١.
- (٨٧) الأم، الإمام الشافعي، محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب، (بيروت - دار المعرفة، ١٣٩٣ هـ)، ج: ٤، ص: ٧٦.
- (٨٨) البحر الرائق، ج: ٨، ص: ٥٨٨.
- (٨٩) هو عمرو بن شعيب بن محمد السهمي القرشي، أبو إبراهيم من بني عمرو بن العاص رضي الله عنه، من رجال الحديث كان يسكن مكة وتوفي بالطائف سنة ١١٨ هـ. الأعلام للزركلي، ج: ٥، ص: ٧٩.
- (٩٠) سنن الدار مي، عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد الدارمي، ت: فواز احمد زمزلي، خالد السبع العلمي، (بيروت - دار الكتاب العربي، ط ١، ١٤٠٧ هـ) ج: ٢، ص: ٤٨٣، ح: ٣١١٥، شرح الزر قاني على موطأ الإمام مالك، الزر قاني، محمد بن عبد الباقي بن يوسف، (بيروت - دار الكتب العلمية) ج: ٣، ص: ١٦٠.
- (٩١) ينظر: الأم، ج: ٤، ص: ٧٦، الحاوي الكبير، ج: ٨، ص: ٧٤.
- (٩٢) زاد في أ (أل) التعريف واثبت الصواب من ب.
- (٩٣) ينظر: الحجة على أهل المدينة، أبو عبد الله محمد بن الحسن الشيباني، ت: مهدي حسن الكيلاني القادري، (بيروت - عالم الكتب)، ج: ٤، ص: ٢٤٦، والمبسوط للسر خسي، ج: ٣٠، ص: ٤.
- (٩٤) سورة الأنفال ، الآية: ٧٥.
- (٩٥) الجامع الصحيح سنن الترمذي، الإمام الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى السلمي، ت: احمد محمد شاكر وآخرون (بيروت - دار إحياء التراث العربي) أخرجه من حديث السيدة عائشة رضي الله عنها وقال حديث حسن غريب وقد أرسله بعضهم ولم يذكر فيه عائشة، باب ميراث الخال، ج: ٤، ص: ٤٢٢، ح: ٢١٠٤.
- (٩٦) الأم، ج: ٤، ص: ٨٠.
- (٩٧) ما بين المعقوفتين سقط من أ وأثبتته من ب.
- (٩٨) المبسوط للسر خسي، ج: ٢٩، ص: ٣٢٣.
- (٩٩) سورة النساء ، الآية: ٣٣.
- (١٠٠) ما بين المعقوفتين سقط من أ وأثبتته من ب.
- (١٠١) أخرجه أصحاب السنن الأربعة، عن عبد الله بن موهب، قال: سمعت تميم الداري يقول: قلت يارسول الله، ما السنة في الرجل من أهل الكتاب يسلم على يدي الرجل؟ قال: (هو أولى الناس بحياه ومماته). علقه البخاري في صحيحه وقال اختلفوا في صحة هذا الخبر، وقال الحافظ في الفتح أنه لا يصح، وقال الشافعي هذا الحديث ليس بثابت وقال الخطابي ضعفه احمد وقال ابن المنذر هذا الحديث مضطرب. ينظر: مسند بن أبي شيبه، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبه، ت: عادل بن يوسف العزازي واحمد بن فريد المزدي، (الرياض - دار الوطن، ١٩٩٧م) ج: ٣، ص: ٣١٩، ونصب الراية لأحاديث الهداية، الزيلعي عبد الله بن يوسف الحنفي، ت: محمد يوسف البنوري، (مصر - دار الحديث، ١٣٥٧) ج: ٤، ص: ٢٠٤.
- (١٠٢) ما بين المعقوفتين سقط من أ وأثبتته من ب ويقضيه السياق.
- (١٠٣) الأم، ج: ٤، ص: ٨٢، والوسيط، ج: ٤، ص: ٣٥٩.

- (١٠٤) المبسوط للسرخسي، ج: ٣٠ ص: ٦١، و تفسير المظهرى، المظهرى، مظهرى محمد ثناء الله، ت: غلام نبى يونس، (باكستان - مكتبة رشدية، ١٤١٢هـ) ج: ١ ص: ١٢٦٨.
- (١٠٥) الأم، ج: ٤ ص: ٨٢.
- (١٠٦) المبسوط للسرخسي، ج: ٢٩ ص: ٣١٤، والبحر الرائق، ج: ٨ ص: ٥١٧.
- (١٠٧) مابين المعقوفتين سقط من أ وأثبتته من ب لان السياق يقتضيه.
- (١٠٨) هو مالك بن انس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث، الإمام الحافظ فقيه الأمة شيخ الإسلام، أبو عبد الله الاصبحي المدني، إمام دار الهجرة، قال الشافعي " إذا ذكر العلماء فمالك النجم "، ألف الموطأ، توفي سنة (١٧٩هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء، ج: ٨ ص: ٤٨، والأعلام الزر كلبي، ج: ٥ ص: ٢٧٥.
- (١٠٩) زاد في ف (رحمهما الله).
- (١١٠) هو عبد الله بن مسعود بن غافل وفاء بن حبيب بن شمش بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل الهذلي، أبو عبد الرحمن، أمه أم عبد بنت ود بن سواة، أسلمت وصحبت، احد السابقين الأولين اسلم قديما، وهاجر الهجرتين وشهد بدرًا والمشاهد بعدها ولازم النبي صلى الله عليه وسلم وكان صاحب نعليه، وحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بالكثير وعن عمر وسعد بن معاذ، وروى عنه ابنه عبد الرحمن وأبو عبيدة وابن اخية عبد الله بن عتبة وامراته زينب الثقفية، وهو من الصحابة العبادلة، وأخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن معاذ، مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين وقيل مات سنة ثلاث وقيل مات بالكوفة. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة، احمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، ت: علي محمد البجاوي، (بيروت - دار الجيل، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢ م)، ج: ٤ ص: ٢٣٣.
- (١١١) ينظر: الحاوي الكبير، ج: ٨ ص: ١٥٥، والمغني، ج: ٧ ص: ٢٢.
- (١١٢) المبسوط للسرخسي، ج: ٢٩ ص: ٢٨٥.
- (١١٣) هو عبد الله بن قيس بن حضار بن حرب بن عامر بن غنم بن الجماهر بن الأشعر أبو موسى الأشعري، مشهور باسمه وكنيته معاً، أمه ظبية بنت وهب بن عك، أسلمت وماتت بالمدينة، وكان هو سكن الرملة وحالف سعيد بن العاص، ثم اسلم وهاجر إلى الحبشة، واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على بعض اليمين كزبيد وعدن وأعمالهما، واستعمله عمر على البصرة بعد المغيرة، فافتتح الأهواز ثم اصبهان، ثم استعمله عثمان على الكوفة، ثم كان احد الحكمين بصفين ثم اعتزل الفريقيين، وروى أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الخلفاء الأربعة، ومعاذ وابن مسعود وأبي بن كعب وعمار، وروى عنه أولاده موسى وإبراهيم وأبو بردة وأبو بكر وامراته، وكان حسن الصوت بالقرآن، مات سنة خمسين وقيل سنة إحدى وخمسين واختلفوا هل مات بالكوفة أو مكة. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج: ٤ ص: ٢١١.
- (١١٤) هو أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري أبو المنذر وأبو الطفيل، سيد القراء، كان من أصحاب العقبة الثانية، وشهد بدرًا والمشاهد كلها، قال له النبي صلى الله عليه وسلم (بيهك العلم أبا المنذر، وقال له إن الله أمرني أن اقرأ عليك)، وكان عمر يسميه سيد المسلمين ويقول اقرأ يا أبي، وكان ربعة ابيض اللحية لا يغير شيبه، ممن روى عنه من الصحابة عمر وكان يسأله عن النوازل ويتحاكم إليه في المعضلات وأبو أيوب وعبادة بن الصامت وغيرهم، مات رضي الله عنه سنة عشرين أو تسع عشر وقيل سنة اثنتين وعشرين، فقال عمر مات سيد المسلمين. ينظر: المصدر السابق، ج: ١ ص: ٢٧.
- (١١٥) ينظر المغني، ج: ٧ ص: ٢٢.
- (١١٦) صحيح البخاري، أخرجه عن ابن عباس رض الله عنهما، في باب ميراث الولد من أمه وأبيه، ج: ٦ ص: ٢٤٧٦ ح: ٦٣٥١.
- (١١٧) ما بين المعقوفتين سقط من أ وأثبتته من ب لان السياق يقتضيه.
- (١١٨) المشتركة وتسمى الحمارية، وهي زوج، وأم، وأخ وأخت لام، وأخ وأخت لأب وأم، وجوابها هو قول سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه: إن للزوج النصف، وللام السدس، وللأخ والأخت لام الثلث، ثم بيت المال، ولاشيء للأخ والأخت لأب وأم لأنهما عصبه ولا باقي، وبه كان يقول سيدنا عمر رضي الله عنه حتى قال له أولاد الأب والأم، هب أن أبانا كان حماراً أما كانت أمنا واحدة، فتوقف عمر رضي الله عنه وشركهم في الثلث بالسوية لا فضل للذكر على الأنثى، وهو قول عثمان رضي الله عنه، وبه اخذ مالك والشافعي والاوزاعي رحمهم الله. ينظر: المغني،

ج: ٧ ص: ٢٢، و لسان الحكام في معرفة الأحكام، إبراهيم بن أبي اليمن محمد الحنفي، (القاهرة - ألبابي الحلبي، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م) ج: ١ ص: ٤٢٦.

(١١٩) الحاوي الكبير، ج: ١٧ ص: ١٧٧، و نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج، الرملي شمس الدين محمد بن أبي العباس الشهير بالشافعي الصغير، (بيروت - دار الفكر للطباعة، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م) ج: ٨ ص: ٢٩٥.

(١٢٠) مابين المعقوفتين أثبتته من ب وهو الصواب وفي أ (المباشرة).

(١٢١) بدائع الصنائع، ج: ٥ ص: ١٢٧، و الهداية، ج: ٤ ص: ٩٦.

(١٢٢) هذا الحديث غريب بهذا اللفظ والحديث في صحيح مسلم وليس فيه ذكر الشطرنج، أخرجه عن سليمان بن بريدة عن أبيه بريدة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه) انتهى. قال شيخنا أبو الحجاج المزي في أطرافه: أخرجه مسلم " الأدب " ولم أجد إلا في كتاب الشعر، ينظر: نصب الراية، ج: ٤ ص: ٢٤٠، و الدراية في تخريج أحاديث الهداية، ج: ٢ ص: ٢٤٠.

(١٢٣) قال الزيلعي هذا الحديث غريب مرفوع، ورواه الإمام احمد في " كتاب الزهد " من قول القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق قال: (كل ما ألهى عن ذكر الله وعن الصلاة فهو ميسر فهو ميسر)، وروى البيهقي مثله في " شعب الأيمان "، ينظر: نصب الراية ج: ٤ ص: ٢٧٥، و الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع، ابن حجر احمد بن علي بن محمد بن علي العسقلاني، ت: أبي عبد الله محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، (بيروت - دار الكتب العلمية)، ط ١، ١٩٩٧ م، ج: ١ ص: ١٢٧.

(١٢٤) السريقين: ما تدمل به الأرض من الارواث المستخرجة من بطن الذبيحة وأحشائها وهي مغربة ويقال السرجين. ينظر: لسان العرب، ابن منظور محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري، (بيروت - دار صادر)، ط ١، ج: ١٣ ص: ٢٠٨ باب سرقن.

(١٢٥) ينظر: الوسيط في المذهب، ج: ٣ ص: ١٧.

(١٢٦) تبين الحقائق شرح كنز الدقائق، الزيلعي، فخر الدين عثمان بن علي الحنفي، (القاهرة - دار الكتاب الإسلامي)، ١٣١٣ هـ، ج: ٦ ص: ٢٦.

(١٢٧) مابين المعقوفتين أثبتته من ب وفي أ (وكان).

(١٢٨) هو أبو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني، ولد بواسط ونشأ بالكوفة وانتقل إلى بغداد، إمام بالفقه والأصول نشر علم أبي حنيفة، قال عنه الشافعي: "لو أشاء أن أقول نزل القرآن بلغة محمد ابن الحسن لقلت لفصاحته"، له كتب كثيرة، منها: المبسوط، والجامع الصغير وغيرها، توفي سنة (١١٨٩ هـ). ينظر: شذرات الذهب، ج: ٢ ص: ٤٠٧، الأعلام للزركلي، ج: ٦ ص: ٣٠٨.

(١٢٩) الأم، ج: ٤ ص: ١٧٧، والحاوي الكبير، ج: ١١ ص: ٤٨.

(١٣٠) سورة التوبة، الآية: ٢٨.

(١٣١) المبسوط للسر خسي، ج: ١ ص: ٨٤، و الهداية، ج: ٤ ص: ٨٤.

(١٣٢) أخرجه البيهقي عن عثمان بن أبي العاص: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزلهم في قبة في المسجد ليكون ارقاً لقلوبهم، ثم ذكر الحديث اشترطهم حين اسلموا، ورواه أشعث عن الحسن مرسلاً ببعض معنا وزاد فقيل: يارسول الله أنزلتهم في المسجد وهم مشركون، فقال: ((إن الأرض لا تنجس إنما ينجس ابن آدم))، السنن الكبرى، البيهقي، أبو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى، ت: محمد عبد القادر

عطا، (مكة المكرمة - مكتبة دار ألباز، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م) ج: ٢ ص: ٤٤٥ ح: ٤٥٠٧ باب المشرك يدخل المسجد إلا المسجد الحرام (١٣٣) العقيقة: واصلها الشعر الذي يكون على رأس الصبي حين يولد، وسميت الشاة التي تذبح عنه في تلك الحال عقيقة لأنه يخلق عنه ذلك الشعر عند الذبح. ينظر: تهذيب اللغة، الأزهرى أبو منصور محمد بن احمد، ت: محمد عوض مرعب، (بيروت - دار إحياء التراث العربي، ط ١، ٢٠٠١ م) ج: ١ ص: ٤٨.

(١٣٤) الحاوي الكبير، ج: ١٥ ص: ١٢٦-١٢٧، والمجموع، ج: ٨ ص: ٤٢٦.

(١٣٥) ما بين المعقوفتين سقط من أ وأثبتته من ب.

(١٣٦) أخرجه أبو داود والنسائي عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن النبي صلى الله عليه وسلم (عق عن الحسن والحسين رضي الله عنهما كبشاً كبشاً) وعند النسائي (بكبشين كبشين)، وصححه عبد الحق وابن دقيق العيد ورواه ابن حبان والحاكم والبيهقي من حديث عائشة رضي

- عنها، بزيادة (يوم السابع وسماهما وأمر أن يماط عن رؤوسهما الأذى). سنن أبي داود، السجستاني أبو داود سليمان بن الأشعث، (بيروت - دار الكتاب العربي) ج: ٣ ص: ٦٦ ح: ٢٨٤٣، و المجتبى من السنن " سنن النسائي "، النسائي احمد بن شعيب، ت: عبد الفتاح أبو غدة، (حلب - مكتب المطبوعات الإسلامية، ط٢، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م) ج: ٧ ص: ١٦٤ ح: ٤٢١٩، وتلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير، احمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت: السيد عبد الله هاشم اليماني المدني، (المدينة المنورة، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م) ج: ٤ ص: ١٤٧.
- (١٣٧) أخرجه الترمذي عن أم كرز الكعبية وقال عنه حديث حسن صحيح، ينظر: سنن الترمذي، ج: ٤ ص: ٩٨ ح: ١٥١٦
- (١٣٨) العقيقة واجبة عند بريدة بن الحصيب، والحسن البصري، وأبي الزناد، وداود الظاهري. ينظر: المغني، ج: ١١ ص: ١٢٠، والمجموع، ج: ٨ ص: ٤٤٧.
- (١٣٩) بدائع الصنائع، ج: ٥ ص: ١٢٧.
- (١٤٠) أخرجه الدار قطني في سننه عن سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (نسخ الأضحى كل ذبح وصوم رمضان كل صوم والغسل من الجنابة كل غسل والزكاة كل صدقة)، وقال الدار قطني: خالفه المسيب بن صالح عن المسيب هو بن شريك وكلاهما ضعيفان والمسيب بن شريك متروك. ينظر: سنن الدار قطني، ج: ٤ ص: ٢٧٨ ح: ٣٨.
- (١٤١) أخرجه الحاكم في مستدركه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وعلق عليه الذهبي في التلخيص وقال صحيح. ينظر: المستدرك على الصحيحين، الحاكم النيسابوري أبو عبد الله محمد بن عبد الله، ت: محمد عبد القادر عطا، (بيروت - دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١١ - ١٩٩٠)، ج: ٤ ص: ٢٦٥.
- (١٤٢) ما بين المعقوفتين في أ (في) واثبت الصواب من ب.
- (١٤٣) زاد في ب (والله اعلم).